

72- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ

د سامي الصقير- 4 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي بن أبي العزيز رحمة الله تعالى في كتابه شرح العقيدة الطحاوية قال رحمة الله قوله وانه خاتم الانبياء قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:00:00

وقال صلى الله عليه وسلم مثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة وترك منه موضع لبنة. فطاف به الناظر يتعجبون من حسن بنائه. الا موضع تلك اللبنة - 00:00:20

لا يعيرون سواها فكنت انا سدلت موضع تلك اللبنة. ختم بي البنيان وختم وختم بي الرسل رجاء في الصحيحين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:40

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمة الله تعالى وانه اي الرسول صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء لقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:00:58

ولكن رسول الله وخاتم النبيين فهو خاتم ختم الله تعالى به النبوة والرسالة فلا نبي بعده كما قال عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي لا نبي بعدي يقال ان - 00:01:14

احد المجانين ادع النبوة وسمى نفسه لا وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي. يعني كان يقول زيد نبي بعدي فسمى نفسه ايش اسمك؟ لا وقال هذا الرسول بشر بي فقال لا - 00:01:41

نبي بعدي ولكن هذا خطأ لو كان اللاع هنا يراد به اسم لقين لا نبي ها بعدي. نعم. اذا هو عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله و قال صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي - 00:02:05

الله بي الكفر. وانا الحاسير الذي يحشر الناس على قدمي. وانا العاقب والعقاب الذي ليس بعده نبي اذا له اسماء منها محمد وهذا الاسم ذكره الله عز وجل في القرآن في موضع اربع - 00:02:34

ركبناها فيما تقدم واحمد ذكر في موضع في سورة الصاف ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد نعم وانا الماحي الى اخره. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله وفي صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه سيكون من امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انه - 00:02:52

وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي الحديث ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدنا - 00:03:22

وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون. نعم وفي بعض الاحاديث اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلى دون قوله وختم بي النبيون يقول فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم - 00:03:40

واختصر له الكلام اختصارا ومعنا جوامع الكلم انه يتكلم بالكلام اليسير القليل الذي يشتمل على معاني كثيرة عظيمة انظر على سبيل المثال الى قوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنباءات - 00:04:02

ما يدخل في هذا الحديث من المعاني والمسائل والاحكام ثانيا نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب بمعنى الخوف اي ان الله تعالى القى في قلوب اعدائه الرعب مسيرة شهر يخافونه مسيرة شهر - 00:04:22

وهذا النصر ثابت بالرسول صلى الله عليه وسلم ولمن سار على منهجه واتبعه. فهو ثابت له ولاتباعه قال واحلت لي الغنائم احلت اي احل الله لي الغنائم جمع غنيمة وهي ما اخذ من مال كفار وهي ما اخذ من مال الكفار بسبب قتال وما الحق به - [00:04:47](#) الغنائم جمع غنيمة وهي ما اخذ من مال الكفار بسبب قتال وما الحق به وكانت الغنائم في الامم السابقة تجمع اذا غنموا غنائم جمعت في موضع ثم تنزل نار من السماء فتحرقها - [00:05:17](#)

قال وجعلت لي الارض طهورا ومسجدنا جعلت يجعل هنا جعل شرعيا. اي جعل الله تعالى لي الارض طهورا اي مطهرة يتظاهر بها ومسجدنا اي موضع للسجود. ولهذا في رواية وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:05:37](#)

فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلِّي وهذا يدل على جواز التطهير على جواز التطهير من جميع اجزاء الارض فكل ما على الارض يجوز التطهير به اي التيمم لقول الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فكل ما تصاعد يجوز. قوله ومسجدنا - [00:06:01](#)

اي مكان للسجود وهو الصلاة فجميع الارض موضع للصلاه الا انه مستثنى من ذلك اي الموضع التي لا تصح الصلاة فيها كالتالي اولا المقبرة وثانيا الحمام لقول النبي صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام - [00:06:34](#)

وثالثا اعطان الابل الابل ورابعا المكان النجس المكان النجس هذه الاماكن التي لا تصح الصلاة فيها اه ثم قال وارسلت الى الخلق كافة وفي الحديث الآخر وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - [00:06:57](#)

وقد قال الله تعالى قد قال الله يا نعم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل تأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:07:28](#)

ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به. وقال تبارك وتعالى في اية اخرى اه وارسلناك الناس كافة طيب قال وختم بي النبيون وهذا هو محل الشاهد. نعم - [00:07:48](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله قوله وامام الاتقياء الامام الذي يؤتم به ان يقتدون به والنبي صلى الله عليه وسلم انما بعث للاقتداء به. قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:08:14](#)

وكل من اتبعه واقتدى به فهو من الاتقياء طيب يقول وامام الاتقياء الامام جمع قول امام الاتقياء الإمام هو من يؤتم به واقتدى به من الامامة والامامة شرعا اربعة انواع - [00:08:37](#)

اولا امامه وهي النبوة وثانيا امامه وراثة. وهي العلم يرثني ويرث من ال يعقوب وثالثا امامه مصلحة وهي الخلافة والامامة العظمى ورابعا امامه عبادة وهي امامه الصلاة اذا الامامة - [00:08:59](#)

الشرع اربعة انواع. امامه وهي النبوة ان ابراهيم كان امة اي اماما النبوة والعلم والثاني امامه وراثة وهي العلم كما قال عز وجل يرثني ويرث من ال يعقوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

في الانبياء انهم لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم وثالثا امامه مصلحة وهي الخلافة. ورابعا امامه عبادة. انما جعل الامام ليؤتم به يقول والنبي انما بعث للاقتداء به. قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:09:50](#)

وهذا رد على من يدعون محبة الله عز وجل وهذه الاية هي اية امتحان وابتلاء فكل من ادعى محبة الله فعليه ان يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الميزان في - [00:10:15](#)

محبة الله لان كل انسان يدعي انه يحب الله. لكن ما ميزان هذه المحبة هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قوله وسيدي - [00:10:34](#)

وسيد المرسلين. احسن الله اليك. قوله وسيد المرسلين قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة اول من ينشق عنه القبر وابن شافع وابن مشفع رواه مسلم وفي اول حديث الشفاعة - [00:10:55](#)

انا سيد الناس يوم القيمة ورواه مسلم والترمذى عن عن وائلة من الاصقع رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريش من كنانة واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم - [00:11:12](#) هاشم طيب يقول وسيد المرسلين السيد من السؤدد وهو الرفعة والشرف والمكانة ومن لازم ذلك ان يكون مطاعا من اللازم السيادة

ان يكون مطاعا وصلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم - 00:11:30

يوم القيمة وقد عبر كثير من العلماء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم لانه افضل الخلق لانه افضل الخلق وهذا معروف عند العلماء. ولكن هذا لم يرد اعني كونه افضل الخلق - 00:11:51

الاحاديث لم يرد الذي ورد هو انه سيد ها سيد ولد ادم او سيد البشر لكن افضل الخلق هذه عبارة لم ترد وان كانت متعارفة ومتدولة عند اهل العلم رحهم الله - 00:12:15

كما قال الناظم وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمل عن الشقاق وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمن على الشقاق يقول انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عن القبر - 00:12:33

واول شافع واول مشفع. رواه مسلم. نعم انا سيد ولد ادم لا فيه اطلاق الحديث الاخير انا سيد ولد ادم ولا فخر يعني لا نقول انه سيد يوم القيمة لا هو سيد في الدنيا والآخرة - 00:12:52

ويدل عليه انا سيد ولد ادم ولا فخر. كما سيأتي. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله فان قيل يشكل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على موسى. يعني يشكل على هذا قوله انا سيد ولد - 00:13:31

انا سيد الناس يوم القيمة ان الله اصطفى وكيف نجمع بين هذا وبين آه هذه الاحاديث التي فيها فضيلته او تفضيله وبين قول لا تفضلوني على موسى مع انه ذكر ما يدل على فضيلته. نعم - 00:13:49

احسن الله اليك قال رحمة الله فان قيل يشكل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول ما يفيد فاجد موسى باطشا باساق العرش فلا ادرى هل افاق قبلي او كان من استثنى الله - 00:14:09

الرجاء في الصحيحين فكيف يجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. فالجواب ان هذا كان له سبب فانه كان قد قال يهودي لا والذي اصطفى موسى على البشر فلطمته مسلم وقال انتقول هذا ورسول الله صلى الله عليه -

00:14:30

وسلم بين اظهرنا فجاء اليهودي فاشتكى من المسلم الذي لطمته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا لان التفضيل اذا كان على وجه والعصبية وهو النفس كان مذموما بل نفس الجهاد اذا قاتل الرجل حمية وعصبية كان مذموما. فان الله حرم الفخر وقد قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض - 00:14:51

وقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات فعلم ان المذموم انما هو التفضيل على وجه الفخر. او على وجه الانتقاد بالمحضول. وعلى هذا يحمل ايضا قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين - 00:15:15

الانبياء ان كان ثابتا فان هذا قد رومي في نفس حديث موسى وهو في البخاري وغيره. لكن بعض الناس يقول ان فيه علة بخلاف حديث موسى فانه صحيح لا علة فيه باتفاقهم - 00:15:33

وقد جاب بعضهم بحواب اخر وهو ان قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على موسى وقوله لا تفضلوا بين الانبياء نهي عن التفضيل الخاص اي لا يفضل اي لا يفضل بعض الرسل على بعض بعينه. بخلاف قوله انا سيد - 00:15:46

ولد ادم ولا فخر فانه تفضيل عام فلا يمنع منه. وهذا كما لو قيل فلان افضل اهلها اهل البلد لا يصعب على افرادهم بخلاف ما لو قيل فلان افضل منك - 00:16:03

ثمانىرأيت الطحاوى. طب اذا هذا الوجهان وهو الاول ان يكون هذا الحديث او سبب والثاني ان المراد لا تفضلوني على موسى او النهي عن التفضيل فيما اذا كان التفضيل بينه وبين نبي خاص معين - 00:16:18

اما اذا كان على سبيل العموم بان يقال افضل الانبياء افضل المرسلين فانه جائز نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله ثم انيرأيت الطحاوى رحمة الله قد اجاب بهذا الجواب في شرح معاني الاثار. ها - 00:16:36

ايش وهذا من الله هذا من الله عز وجل الكلام على الادميين الله عز وجل فضل فضل بعض الرسل على بعض لكن كلامنا الان هل يجوز ان نقول الرسول عليه الصلاة والسلام افضل من موسى افضل من عيسى - 00:16:57

اما من جهة الله عز وجل فهو الذي اصطفاهم فظفهم الكلام من جهة الادميين لا تفضلوا بين الانبياء نقول الوجه الثاني قد يكون احسن من الوجه الاول وهو ان النهي هنا منصب على ما اذا كان التفضيل على نبي بعينه - [00:17:19](#)

اما اذا كان على سبيل العموم بان يقال افضل الانبياء افضل المرسلين فانه لا بأس به وضرب المؤلف منلا يوضح هذا كما لو قيل فلان افضل اهل البلد او قل فلان اعلم اهل الارض - [00:17:40](#)

هذا اهون مما يقليل فلان اعلم من فلان يحدث في قلبه شيء. نعم لو الوجه الثاني اسد نعم ايه ده ثم رأيت ثم اني رأيت الطحاوي احسن الله اليك قال رحمه الله ثم اني رأيت الطحاوي رحمه الله قد اجاب بهذا الجواب في شرح معاني الاثار - [00:17:58](#)

واما ما يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوني على يونس وان بعض الشيوخ قال لا يفسر وانا من بعض الشيوخ قال لا يفسر لهم هذا الحديث حتى يعطى مالا جزيلا. فلما اعطوه فسره بان قرب يونس من الله وهو في بطن - [00:18:35](#)

كقربي من الله ليلة قربى من الله ليلة المراجع يعد هذا تفسيرا عظيما. وهذا يدل على جهل بكلام الله وبكلام رسوله لفظا ومعنى. فان هذا الحديث في هذا اللفظ لم يرويه احد من اهل الكتب التي يعتمد عليها. وانما اللفظ الذي في الصحيح - [00:18:53](#)

وانما اللفظ الذي في الصحيح لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى من يونس ابن متى وفي رواية من قال ان اني خير من يونس ابن متى فقد كذب. وهذا اللفظ يدل على العموم اي لا ينبغي لاحد ان يفضل نفسه على يونس ابن متى. ليس فيه نهي - [00:19:14](#)

ليس فيه نهي المسلمين ان يفضلوا محمدا على يونس وذلك لان الله لان الله تعالى قد اخبر عنه انه التقمه الحوت وهو مليم اي فاعل ما يلام عليه وقال تعالى - [00:19:35](#)

وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقد يقع في نفس بعض الناس انه اكمل من من يونس - [00:19:49](#)

فلا يحتاج الى هذا المقام اذ لا يفعل ما يلام عليه. ومن ظن هذا فقد كذب بل كل عبد من عباد الله يقول ما قال يونس لا الله الا انت - [00:20:03](#)

انت سبحانك اني كنت من الظالمين كما قال اول الانبياء واخرهم فاوله فاولهم ادم قد قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون ادم - [00:20:13](#)

واخرهم وافضلهم وخاتمهم وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم. قال في الحديث الصحيح حديث الاستفتاح رواية علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره بعد قوله وجهت وجهي الى اخره اللهم انت الملك لا الله الا انت انت ربى وانا عبدك - [00:20:38](#)

بنفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميما ان لا يغفر الذنوب الا انت. الى اخر الحديث وكذا قال موسى عليه السلام ربى اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. وايضا فيونس صلى الله عليه وسلم لما - [00:20:58](#)

لما قيل فيه فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت فنهي نبينا صلى الله عليه وسلم عن التشبه به وامر بالتشبه باولي العزم حيث قيل له فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - [00:21:15](#)

فقد يقول من يقول انا خير منه وليس لافضل ان يفخر على من دونه. فكيف اذا لم يكن افضل فان الله لا يحب كل مختال وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الي ان تواضع حتى لا يفخر ان الله لا يحب كل مختار فخور مختال في - [00:21:31](#)

فخور في قوله. الفرق بينهما المختار والخور مختار في فعله ان يمشيان مشيا بطلاء وخيلاء فخور بقوله انا كذا وانا كذا يفخر هذا هو الفرق بين المختار وبين الفخور المختار يتعلق بالفعل والفخر يتعلق بماذا؟ بالقول - [00:21:52](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد - [00:22:21](#)

والله تعالى والتواضع بمعنى التضامن تواضع بمعنى التطامن والتواضع نوعان. تواضع لله وتواضع لعباد الله وكلاهما داخل في عموم

قول النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه يقول من تواضع لله اي تواضع لاحكام الله - 00:22:35

ويخضع لها هذا معنا المعنى الثاني من تواضع لله اي تواضع لعباد الله لاجل الله لا رباء وسمعة او ليثنى عليه التواضع نوعان تواضع لله وذلك بالخضوع لاحكامه الشرعية والثاني تواضع لعباد الله - 00:23:01

لاجل الله لاجل ان يثنى عليه ويقال هذا رجل متواضع او ليحصل امرا من الامور وانما يتواضع لله. ولهذا قال من تواضع لله اي لاجل الله. فهو شامل للتواضع لاحكام الله ولعباد الله - 00:23:24

حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد. والبغي بمعنى العداوة ينبغي بمعنى العداوة نعم قال فالله احسن الله اليك قال رحمة الله الله تعالى نهى ان ان يفخر على على عموم المؤمنين فكيف على نبي كريم - 00:23:43

ولهذا قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى لا ينبغي اعلم ان كلمة لا ينبغي اذا وردت في في نصوص الكتاب والسنة سمعناها الممتنع غاية الامتناع - 00:24:04

اما قدرنا واما شرعا فهمتم قال الله عز وجل وما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - 00:24:22

اذا لا ينبغي معناها في نصوص الكتاب والسنة الممتنع غاية الامتناع اما قدرنا وكوننا واما شرعا. هنا لا ينبغي لعبد يمتنع شرعا لانه يحرم ان يقول انا خير من يونس ابن متى. فهذا نهي عام لكل - 00:24:41

احد ان يتفضل ويفخر على يونس. لأن مقام الانبياء اعظم المقامات مقام الانبياء اعظم المقامات لأن الله عز وجل اصطفاهم واختارهم لتحمل اه اعباء النبوة والرسالة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:25:01

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى فهذا نهي عام لكل احد ان يتفضل ويفخر على يونس وقوله من قال اني خير من يونس ابن متى فقد كذب. فانه لو قدر انه كان افضل فهذا الكلام يصير فهذا الكلام يصير انقص.

فيكون - 00:25:24

كن كاذبا وهذا لا ي قوله نبي كريم بل هو تقدير مطلق. اي من قال هذا فهو كاذب وان كان لا ي قوله نبي كما قال تعالى لأن اشتركت ليحطبن عملك. وان كان صلى الله عليه وسلم معصوما من الشرك. لكن الوعد والوعيد - 00:25:45

مقادير الاعمال وانما اخبر صلى الله عليه وسلم انه سيد ولد ادم. لانا لا يمكننا ان نعلم ذلك الا بخبره. اذ لا نبي بعده يخبرنا بعظيم قدرى عند الله كما اخبرنا هو بفضائل الانبياء قبله - 00:26:02

صلى الله عليه عليهم وسلم اجمعين. ولهذا اتبعه بقوله قول لئن اشتركت ليحطبن عملك. يعني ان قدر ان يقع منك الشرك فان عملك يكون حابطا ولكن هذا لا يمكن وهذا له نظائر كقول الله عز وجل قل ان كان للرحمه ولد - 00:26:19

فانا اول العبادين لو قدر ان للرحمه ولد. ولكنه سبحانه وتعالى ليس له ولد القرآن والسنة نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر. كما جاء في رواية وهل يقول من يؤمن بالله واليوم الاخر ان مقام الذي - 00:26:40

اسري به الى ربه وهو مقرب معظم مكرم. كمقام الذي القى في بطن الحوت وهو مليم. وain المعظم المقرب من الممتنع المؤدب فهذا في غاية التقرير. وهذا في غاية التأديب. فانظر الى هذا الاستدلال بهذا المعنى المحرف. للفظ لم يقله الرسول - 00:27:03

وهل يقاوم هذا الدليل على نفي علو على نفي علو الله تعالى على خلقه الادلة الادلة الصحيحة الصريحة القطعية على علو الله تعالى على خلقه. التي تزيد على الف دليل كما يأتي الاشارة اليها عند قول الشيخ رحمة الله - 00:27:23

محيط بكل شيء وفوقه ان شاء الله تعالى لكن الكلام الذي ذكره رحمة الله وذكرنا انه عن الطحاوي احسن التفضيل اذا كان على سبيل التعين والخصوص وذكر اقوال يقول انه من يقول برأيه لا من يقوم بالدليل والثاني - 00:27:41

اه التفضيل لا تفضلوا بجميع انواع الفضائل. يعني بحيث ان التفضيل يكون عاما اما اذا كان في شيء دون شيء فهذا جائز وحبيب احسن الله اليك قال رحمة الله قوله وحبيب رب العالمين ثبت له صلى الله عليه وسلم اعلى مراتب المحبة وهي الخلة كما صح عن -

00:28:34

كما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وقال لو كنت متخدنا من اهل من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الرحمن - [00:29:01](#)

والحديثان في الصحيح وهما يبطلان قولوا من قال الخلة لابراهيم والمحبة لمحمد. اي نعم. وهذا موجود متداول عند حتى حتى عند بعض من يكسب العلم من ينتسب العلم فيقول ابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله - [00:29:17](#)

ويقولون يا حبيب الله محمد وهذا تنقص كما سبق في حق الرسول صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى اتجده خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا والخلة اعلى درجات المحبة في المحبة - [00:29:37](#)

دون الخلة المحبة كما سيأتي درجات وهذا قال الشاعر قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وهو ما يبطلان قول من قال الخلة لابراهيم والمحبة لمحمد فابراهيم خليل الله - [00:29:57](#)

محمد الحبيب وفي الصحيح ايضا اني ابرأ الى كل خليل من خلته والمحبة قد ثبتت لغيره. قال تعالى والله يحب المحسنين. فان الله يحب المتقين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين المتطهرين - [00:30:21](#)

فبطل قول الرسول عليه الصلاة والسلام حبيب الله الله عز وجل يحب المحسنين ويحب المتقين ويحب التوابين ويحب المتطهرين ولم يكن في هذا الوصف خصيصة ها للرسول عليه الصلاة والسلام. لكن اذا قلنا خليل الله - [00:30:37](#)

ها فالخل اعلى لا تدخل في هذه العمومات يعني عمومة الاوصاف - [00:30:56](#)